سمات شخصية الطفل المسلم

دراسة مقارنة بين التلاميذ والتلميذات الأزهريين وغير الأزهريين

للدكتورة/سعيدة محمد أبو سوسو

رئيس قسم علم النفس

ومدير مركز معوقات الطفولة سابقا

مُقَدِّمَة

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل في حياة الإنسان ، فهي المرحلة التى يتم خلالها بناء شخصية الطفل . وتلقي دراسات الطفولة على مر العصور عناية واهتماما من المسؤلين والمربين . ولقد أمر الرسول ﷺ بضرورة الاهتمام بتربية الأطفال وألقى المسئولية الكبرى على الوالدين وضرورة تكوين القدوة الحسنة في مرحلة الطفولة حيث قال ﷺ: " أكرموا أولادكم وأحسنوا أدبهم " وقال ﷺ " ما نحل والد ولدًا من نحل أفضل من أدب حسن "

ولقد حث ديننا الحنيف على التمسك بالصدق والأمانة والتعاون وغيرها من الخصال كما في قوله تعالى : **﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لا تَفْعَلُونَ * كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾** وقال: **﴿وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾**.

وقال رسول الله ﷺ: " إن الصدق يهدى إلى البر وإن البر يهدى إلى الجنة وإن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا وإن الكذب يهدى إلى الفجور وإن الفجور يهدى إلى النار وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا" (متفق عليه) ، وقال رسول الله ﷺ "اتق الله حيثما كنت وأتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن".

وقال الله تعالى : ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾.

قال تعالى " وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ"

وفي مرحلة الطفولة المتأخرة تتحدد الاتجاهات الأخلاقية للطفل عادة في ضوء الاتجاهات الأخلاقية السائدة في أسرته وبيئته الاجتماعية وهو يكتسبها ويتعلمها من الكبار ويتعلم ما هو حلال وما هو صحيح وما هو خطأ وما هو مرغوب وما هو ممنوع ، وفى هذه السن يكون الطفل قد تعود على الصلاة فيبدأ معه تحديد الاتجاه الأخلاقى للطفل عن طريق تعليمه التفكر والتدبر والخشوع والخضوع لله وتكمن قيمة تدريس المواد الدينية بالمعاهد الأزهرية في أن لها تأثيراً واضحاً على تلاميذ هذه المعاهد، كما أن دراسة المواد الشرعية عمليا ونظريا له تأثيره على سلوك الفرد، حيث تحثه على التمسك بالمبادئ والقيم الإسلامية التى تعينه على القيام ببعض الواجبات وتحمل بعض المسؤوليات لهذا ينبغى أن يكون المربى خير قدوة لهم يحاجوه في أفعاله ويجب أن يتجنب التناقض بين السلوك والقول لأن السلوك الاجتماعي والأخلاقي يتنقل من فرد إلى آخر بالتقليد وعن طريق تفاعله مع البيئة المحيطة . ولهذا تلعب عملية التنشئة الاجتماعية دورا هاما في هذا الصدد نتاجا لما تعلمه الطفل في البيت والمدرسة ، حيث أنها نماذج يقتدى بها الأطفال في سلوكهم ونشأتهم . ونجد فلاسفة العرب والمسلمين ورجالات التربية قد لعبوا دورا كبيرا في تغذية هذا الاتجاه الإسلامي مثل ابن سينا والفارابى والكندى وابن مسكويه والغزالى والجاحظ وابن خلدون والماوردى والقابسى والنووى وابن الجوزى وغيرهم كثيرون ، فقد أسهموا جميعا في صياغة نظريات في تربية الأطفال وحثوا تلاميذهم والناس أجمعين على

تطبيقها وهكذا يتضح أن الاهتمام بالطفولة لم يكن وليد الحضارة الغربية فقط وإنما وليد الحضارة العربية الإسلامية التى سبقتها بعهود طويلة . وأن موضوع الطفولة ورعايتها يعتبر من أهم الموضوعات التى أولاها الإسلام كل الاهتمام على أساس أن الطفولة لبنة في صرح المجتمع الصغير وهى الأسرة ، كما أن الأسرة والمدرسة لبنتان في صرح المجتمع الكبير وهى الأمة وكلاهما المجتمع الصغير والكبير يتأثر قوة وضعفا باللبنة الأولى التى هى أساس المجتمع .

أهمية البحث ومشكلته

أن تنشئة النشء على القيم والمبادئ الأخلاقية الإسلامية ليصبحوا أقدر على تحمل المسؤولية والالتزام هدف جدير بالاهتمام من قبل الآباء والمربيين على السواء . ويجب تنشئة الطفل على القيم الإنسانية والقيم الأخلاقية لقد حث ديننا الحنيف على مكارم الأخلاق ولقد وصف الله تعالى رسوله " ﷺ بقوله: ﴿**وإنك لعلى خلق عظيم**﴾.

ولتحقيق الصحة النفسية للفرد والمجتمع يجب الاهتمام بنمو شخصية المسلم كما حددها الدين . وأن طريق الفلاح تتكون فيه النفس المطمئنة من مجموعة من الخصائص السلوكية الإيجابية كالصدق والرحمة والأمانة والوفاء بالعهد والتعاون في الخير وغيرها من الخصائص . ولمثل هذا البحث أهميته في مجال الإرشاد النفسى والدينى حيث تقدم خدمات الإرشاد والتوجيه النفسى والدينى للعمل على بث القيم والمبادئ الخلقية الإسلامية في نفوس الأبناء لكى تساعدهم على أن يشبوا أسوياء في المجتمع والعمل على تعديل السلوك غير السوى. ومن ثم فإن قابلية السلوك للتغير (التعديل) يعتبر أساسا من المبادئ

التى يقوم عليها العلاج السلوكى الحديث وهو أيضا من المبادئ التى تقوم عليها مجموعة من التخصصات التى تقدم العون في هذا المجال .

وهذا المبدأ يمثل فرضا أساسيا تقوم عليه كل طرق العلاج والإرشاد النفسى وقد أفرد الغزالى (١٤٠٢) جانبا من حديثه عن رياضة الأخلاق وهو الحديث عن قبول الأخلاق للتغيير بطريقة الرياضة ، وأقام الحجج على ذلك ورد على من قالوا بعدم قبول الأخلاق للتغيير فيقول (لو كانت الأخلاق لا تقبل التغيير لبطلت الوصايا والمواعظ والتأديب ولما قال رسول الله ﷺ " حسنوا أخلاقكم " وفي المجال التربوى تنشئة جيل متمسك بالقيم الأخلاقية يتحمل المسؤلية – ملتزم – صادق – متعاون، وأمين ولما كانت المرحلة الابتدائية والإعدادية من المراحل الهامة التى يجب أن تحظى باهتمام كبير ومن خلالها تشكل شخصية الطفل . وتتحدد أهمية البحث في إلقاء الضوء على تأثير نوع التعليم في سمات شخصية الطفل .

هدف البحث :

يهدف هذا البحث إلى دراسة سمات شخصية الطفل المسلم في الصدق – التعاون والالتزام والمسؤولية – الأمانة ، وإلى أى مدى يقترب نمط الاستجابة لعينة من التلاميذ والتلميذات في التعليم الأزهرى والعام .

تساؤلات البحث

إن هذه الدراسة تسعى في سياق علمى سيكولوجي للإجابة عن عدة أسئلة ..

- هل تختلف سمات شخصية الطفل المسلم في (الصدق – التعاون – الالتزام ؟)

- (الأمانة) . باختلاف الجنس ؟
- هل تختلف سمات شخصية الطفل المسلم في (الصدق – التعاون – الالتزام – المسؤولية الأمانة) باختلاف نوع التعليم (أزهرى –عام)؟

تحديد المصطلحات :

الصدق : أن يطابق كلام الفرد مقتضى الواقع .

التعاون : مساعدة ذوى الحاجة ،والضعفاء ، والمروءة مع الآخرين.

الالتزام : أن يتبع الفرد التعاليم والمبادئ الإسلامية ويسعى في أعماله إلى نيل رضا الله .

الشعور بالمسؤولية : أن يكون الفرد موثوقا به يعتمد عليه في كل ما يوكل إليه على قدر طاقته وإمكاناته وأن يتبع الأنظمة والتعاليم المطلوبة منه .

الأمانة : أن يعطى الفرد كل ذى حق حقه ويحافظ على أسرار الآخرين ويفى بوعده .

البحوث والدراسات السابقة :

استعرضت الباحثة البحوث والدراسات السابقة التى لها علاقة بموضوع البحث بهدف التوصل إلى مجمل نتائجها والوقوف على نواحى الاتفاق وجوانب الاختلاف للاستفادة بها في البحث ومن أمثلة هذه البحوث والدراسات ما يلى : أجرى سيد عثمان (١٩٧٣) دراسة بعنوان المسئولية الاجتماعية في الإسلام . أوضحت الدراسة أن المسئولية الاجتماعية في الإسلام شاملة ومتكاملة ومتوازنة وهناك دراسات أخرى فى هذا المجال.

إجراءات الدراسة

(أ) العينة :

تكونت عينة الدراسة الحالية من ٦٠٥ تلميذا من تلاميذ الصف الأول الإعدادى تراوحت أعمارهم بين ١١-١٢ سنة بالتعليم الإعدادى وكان توزيع العينة كالآتي :

٢٥٢ تلميذا بالتعليم العام	١٨٤ تلميذة بالتعليم العام
٩١ تلميذا بالتعليم الأزهرى	٧٨ تلميذة بالتعليم الأزهرى

(ب) أداة البحث :

اختبار سمات شخصية الطفل المسلم . هذا الاختبار من الاختبارات الإسقاطية ويعرف باختبار تكملة الجمل ويمكن تطبيقه فرديا وجماعيا ولا يتطلب من المختبر إلا أن يلقى بالتعليم إلى المفحوص في بداية جلسة الاختبار. ويفيد في تقدير السمات الأساسية لشخصية الطفل المسلم وهى : الصدق -التعاون -الالتزام -المسؤولية -الأمانة . وطريقة إجراء الاختبار سهلة وبسيطة ولا تتعدى أن يطلب من المفحوص قراءة التعليمات في صدر الاختبار أو أن يقرأها المختبر إن كان المفحوص لا يحسن القراءة والكتابة أو لا يستطيعها .

أبعاد المقياس :

تضمن المقياس أربعة مقاييس فرعية تحتوى متغيرات سمات الطفل المسلم (الصدق – التعاون -الالتزام – المسؤولية -الأمانة).

نتائج البحث :

وفيما يلى النتائج التى حصلت عليها الباحثة بالنسبة لتحليل تباين درجات متغيرات سمات شخصية الطفل المسلم

١- الصدق :

جدول رقم (٧)

تحليل تباين درجات متغير الصدق حسب الجنس ونوع التعليم والتفاعل بينهما لدى عينة الدارس

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	٣٢,٩٤٦	١	٣٢,٩٤٦	١٤,٣٧٠	٠,٠١
نوع التعليم	٧,٦٩١	١	٧,٦٩١	٣,٣٥٥	غير دال
التفاعل	٣,٦٧٢	١	٣,٦٧٢	١,٦٠٢	غير دال
الخطأ	١٣٧٧,٩١٢	٦٠١	٢,٢٩٣		
الكلى	١٤٢٢,٢٢١	٦٠٤	٢,٣٥٥		

قيمة ف عند مستوى ٠,٠١= ٦,٦٦ ، ٠,٠٥=٣,٨٥ عندما تكون د.ح = ٦٠٤

ويوضح الجدول السابق وجود فرق جوهرى في متغير الصدق بين التلاميذ والتلميذات وذلك عند مستوى ٠,٠١

كما يوضح أيضا عدم وجود فروق جوهرية بين التلاميذ والتلميذات من حيث نوع التعليم (أزهرى – عام) في الصدق .

ويتضح من الجدول عدم وجود فروق معنوية للتفاعل بين الجنس ونوع التعليم .

يتبين من الجدول أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين الذكور والإناث في الصدق ، وأن هذا الفرق لصالح الإناث . حيث أن متوسط درجات الذكور ٤,١٣ ومتوسط درجات الإناث ٤,٦٠ أى أن

سلوك التلميذات يتفق مع الفطرة السليمة سواء كان بالقول أو بالعمل ويتسم بالصدق وهو مطابقة الخبر لمقتضى الواقع فقد يكون هذا مرجعه إلى أسلوب التنشئة الاجتماعية الذى يتطلب من الأنثى التمثل بالقيم الحسنة والهدوء والسكينة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة هناء أبو شهبة(١٩٩٠) حيث أظهرت النتائج أن الإناث أكثر تمسكا في بعد التربية الإيمانية والخلقية لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي . وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة نادية عبده عواض (١٩٨٢) حيث أسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الاتجاهات الدينية والخلقية بصفة عامة والجنس ويرجع هذا الاختلاف إلى خصائص عينة نادية عبده حيث أنها على مرحلة المراهقة .

٢- التعاون :

جدول (٨)

تحليل تباين درجات متغير التعاون حسب الجنس ونوع التعليم والتفاعل بينهم لدى عينة الدراسات

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
الجنس	٩,٢٠٠	١	٩,٢٠٠	٥,٥٠	٠,٠١
نوع التعليم	٨,٧٧٩	١	٨,٧٧٩	٥,٢٤٨	غير دال
التفاعل	٢,٨٠٠	١	٢,٨٠٠	١,٦٧٤	غير دال
الخطأ	١٠٠٥,٤٢٠	٦٠١	١,٦٧٣		
الكلي	١٠٢٦,١٩٨	٦٠٤	١,٦٩٩		

يتضح من الجدول رقم (٨) أن النسبة الفائية للتباين الذى يرجع إلى الجنس دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ مما يعنى وجود فروق بين الجنسين في التعاون ولم توجد فروق في نوع التعليم (أزهري –عام) أما عن النسبة الفائية للتباين الذى يرجع إلى التفاعل فلم تكن دالة إحصائيا .

ويشير الجدول إلى أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ في متغير التعاون بين التلاميذ والتلميذات لصالح التلميذات حيث أن متوسط درجات الذكور ٤,٦٩ ومتوسط درجات الإناث ٤,٩٤ أى أن الإناث لديهن القدرة على مساعدة ذوى الحاجة والضعفاء والمروءة مع الآخرين ويعزى هذا الفارق إلى أن البنت تساعد الأم حيث تحتاج لمساعدة بالمنزل ونود أن نلفت النظر إلى أهمية الدور الذى تضطلع به الأم في تنشئة البنت فهى تدربها على المساعدة بالمنزل وغيرها من المسؤوليات باختلاف تنشئة الولد وتتفق هذه الدراسة مع دراسة هناء أبو شهبة (١٩٩٠) حيث وجدت فروق بين متوسط درجات الذكور والإناث في كل من بعدى التربية الإيمانية والتربية الخلقية كما سبقت الإشارة إليهما.

٣- الالتزام :

جدول رقم (٩)

تحليل تباين درجات متغير الالتزام حسب الجنس ونوع التعليم والتفاعل بينهما لدى عينة الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
الجنس	٢,٨٩٤	١	٢,٨٩٤	١,٩٢٣	غير دال
نوع التعليم	٢٣,٤٨٣	١	٢٣,٤٨٣	١٥,٥١٢	٠,٠١
التفاعل	٦,٢٥٧	١	٦,٢٥٧	٤,١٣٥	٠,٠٥
الخطأ	٩٠٩,٣٣٩	٦٠١	١,٥١٣		
الكلي	٩٤١,٩٧٤	٦٠٤	١,٥٦٠		

يتضح من جدول رقم (٩) أن النسبة الفائية للتباين الذى يرجع إلى متغير الجنس غير دالة إحصائيا في الالتزام .

كذلك يتضح من الجدول (٩) أن النسبة الفائية للتباين الذى يرجع للفروق في نوع التعليم (أزهري –عام) دالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ في الالتزام.

كذلك كانت النسبة الفائية لتباين التفاعل دال أيضاً عند مستوى ٠,٠٥

يتبين من الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين تلاميذ وتلميذات التعليم العام والتعليم الأزهري لصالح التعليم الأزهري في الالتزام حيث أن متوسط تلاميذ وتلميذات التعليم الأزهرى ٥,٣٢ أى أن تلاميذ وتلميذات التعليم الأزهري لديهم القدرة على اتباع التعليم والمبادئ الإسلامية والوفاء بالوعد .

ويفسر هذا بأن السلوك ينتج عن التعلم فالفرد يحتاج إلى مساعدة في تعلم المعايير السلوكية نحو الأشخاص والأشياء ويحدد كل مجتمع هذه المعايير السلوكية وتقوم المؤسسات القائمة على عملية التنشئة الاجتماعية ومنها المدرسة بتعليم هذه المعايير السلوكية مما يساعد على التمسك بالقيم الأخلاقية فمعرفة الإنسان لكتاب الله وسنة رسوله لها تأثير عظيم في نفس الإنسان ، ودراسة الفقه والتفسير والمواد الشرعية الأخرى عمليا ونظريا له تأثير على سلوك الفرد حيث تحثه على التمسك بالمبادئ والقيم الإسلامية واتباع ما جاء في كتاب الله وسنة رسوله.

وهنا تكمن قيمة تدريس المواد الدينية فالعلوم التى تدرس بالمعاهد الأزهرية لها تأثير واضح يميز تلاميذ المعاهد الدينية وتتفق هذه النتيجة مع

دراسة رضا رزق إبراهيم سنة (١٩٧٩) حيث أسفرت نتائج البحث عن وجود فرق بين الطلبة الأزهريين وغير الأزهريين لصالح الأزهريين في القيم الدينية والاجتماعية والتقليدية ولا تتفق هذه الدراسة مع دراسة محمد فوزى عبد المقصود (١٩٨٠) حيث أنه لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ التعليم العام والأزهرى في القيم الدينية ، وقد يكون سبب الاختلاف هنا بسبب اختلاف عينة البحث من المرحلة التعليمية .

والجدول التالى يوضح المتوسط الحسابي للتعليم الأزهرى والعام والعينة من البنين والبنات.

جدول رقم (١٠)

بين متوسط التعليم الأزهرى والعام والعينة

للبنين والبنات والمجموع

نوع التعليم / الجنس	تعليم عام	تعليم أزهرى	المجموع
بنين	٤,٧٦ ٢٥٢	م ٥,٤١ ن ٩١	٣٤٣
بنات	٥,٠٢ ١٨٤	م ٥,٢١ ن ٧٨	٢٦٢
الجملة	٤,٨٩ ٤٣٦	م ٥,٣١ ن ١٦٩	٦٠٥

من الجدول السابق يتضح أن المتوسط بين الجنسين (بنين وبنات متقاربة) ولكن يتضح أن المتوسطات بين نوع التعليم الأزهرى والتعليم العام متباينة وكانت لصالح التعليم الأزهرى

ونظرا لوجود معنوية التفاعل بين نوع التعليم وبين الجنسين في متغير الالتزام كما هو واضح من الجدول (١٠) فسوف يوضح الشكل التالى تفاعل نوع التعليم مع الجنس في متغير الالتزام .

شكل (١)

تفاعل نوع التعليم مع الجنسين في متغير الالتزام

يتضح من الشكل السابق ان متوسط درجات البنين في التعليم الأزهري أعلى منه لدى البنات في هذا النوع من التعليم بينما نجد أن البنات في التعليم العام أعلى من حيث متوسط الدرجات في الالتزام بالمقارنة إلى البنين .

٤-المسئولية

جدول رقم (١١)

تحليل تباين درجات متغير المسئولية حسب الجنس ونوع التعليم والتفاعل بينهما لدى عينة الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	الدلالة
الجنس	٤٤,٩٥١	١	٤٤,٩٥١	١٨,٧٦٥	٠,٠١
نوع التعليم	٧,٨٠٨	١	٧,٨٠٨	٣,٢٦٠	غير دال
التفاعل	٠,٣٩٥	١	٠,٣٩٥	٠,١٦٥	غير دال
الخطأ	١٤٣٩,٦٩٩	٦٠١	٢,٣٩٦		
الكلى	١٤٩٢,٨٥٣	٦٠٤	٢,٤٧٢		

يتضح من الجدول رقم (١١) أن النسبة الفائية للتباين الذى يرجع إلى متغير الجنس دال إحصائيا عند مستوى ٠,٠١ مما يعني وجود فروق جوهرية بين الجنس في المسئولية .

كما يوضح الجدول عدم وجود فرق دال بين التلاميذ والتلميذات من حيث نوع التعليم (أزهري –عام) في المسئولية أما عن النسبة الفائية الذى يرجع إلى التفاعل فلم تكن دالة إحصائيا .

ويوضح الجدول أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١ في المسئولية بين التلاميذ والتلميذات لصالح التلاميذ حيث أن متوسط التلاميذ ٥,٧٦ ومتوسط درجات التلميذات ٥,٢١ أى أن التلاميذ لديهم القدرة على

تحمل المسئولية بأن يكون موثوقا بهم ويعتمد عليهم ويرجع هذا إلى أسلوب التنشئة الاجتماعية الذى ينظر إلى الولد بأنه رجل المستقبل ويجب أن يكون كفؤا لهذا الدور وتختلف هذه الدراسة مع فادية مصطفي داود (١٩٩٠) حيث أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق بين التلاميذ والتلميذات في المسؤلية .

٥-الأمانة

جدول رقم (١٢)

تحليل تباين درجات متغير المسئولية حسب الجنس ونوع التعليم والتفاعل بينهما لدى عينة الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	٠,٩١٢	١	٠,١٩٢	٠,٠٧٠	غير دال
نوع التعليم	٢,٣٢٢	١	٢,٣٢٢	٠,٨٤٢	غير دال
التفاعل	٠,٠٢٤	١	٠,٠٢٤	٠,٠٠٩	غير دال
الخطأ	١٦٥٦,٩٥٦	٦٠١	٢,٧٥٧		
الكلى	١٦٥٩,٤٩٤	٦٠٤	٢,٧٤٨		

يتضح من الجدول السابق عدم فرق دال في متغير الأمانة بين الجنسين كما لا يوجد فرق دال أيضا من حيث نوع التعليم (أزهري- عام) ويتضح من الجدول عدم وجود معنوية التفاعل بين الجنسين ونوع التعليم.

ويفسر هذا بأن الأمانة سمة بين المجموعات سواء كانت أزهرية أو غير أزهرية فالحديث عن الأمانة حديث عن الحياة كلها .

٦-الدرجة الكلية

جدول رقم (١٣)

تحليل تباين الدرجة الكلية للمتغيرات حسب

الجنس ونوع التعليم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الجنس	٢,٤٦١	١	٢,٤٦١	٠,٠٧٨	غير دال
نوع التعليم	٤٣,٣٦٨	١	٤٣,٣٦٨	١,٣٧٧	غير دال
التفاعل	١٠,٣٧١	١	١٠,٣٧١	٠,٣٢٩	غير دال
الخطأ	١٨٩٣٤,٣٠٢	٦٠١	٣١,٥٠٥		
الكلى	١٨٩٩٠,٥٠٢	٦٠٤	٣١,٤٤١		

يتضح من جدول (١٣) عدم وجود فرق دال في الدرجة الكلية بين الجنسين .

كما يوضح أيضا عدم وجود فرق دال بين التلاميذ والتلميذات من حيث نوع التعليم (أزهرى – عام) في الدرجة الكلية .

ويتضح من الجدول عدم وجود تفاعل بين الجنسين ونوع التعليم .

مراجع البحث

١) القرآن الكريم

٢) أبو حامد محمد بن محمد الغزالى . إحياء علوم الدين ، دار المعرفة بيروت ١٤٠٢.

٣) ابن ماجة في الترغيب والترهيب جـ٣.

٤) أحمد ذكى صالح .علم النفس التربوي ، مكتبة النهضة المصرية . الطبعة الثالثة عشر ،١٩٧٩

٥) البخاري . صحيح البخارى دار الفكر . بيروت .بدون تاريخ

٦) النووى. أبو زكريا يحي بن شرف: رياض الصالحين – الرياض: مؤسسة الرسالة الطبعة الثامنة ١٤٠٤.

٧) الترمذى . سنن الترمذى دار الفكر بيروت ،١٤٠٠-١٩٨٠.

٨) جابر عبد الحميد ، وأحمد خيري كاظم . مناهج البحث في التربية وعلم النفس، القاهرة : دار النهضة العربية ١٩٨٧.

٩) حامد عبد السلام زهران. العلاج النفسي الديني، مجلة التوثيق التربوي، العدد التاسع . وزارة المعارف، المملكة العربية السعودية ١٩٧٥م.

١٠) حامد عبد السلام زهران، علم نفس النمو الطفولة والمراهقة القاهرة: عالم الكتب الطبعة الرابعة ١٩٧٧.

١١) حمدي محروس أحمد . الأسس النفسية للطفولة من المنظور الإسلامي، المؤتمر الدولى للطفولة في الإسلام القاهرة جامعة الأزهر.١٩٩٠م .

١٢) رضا رزق إبراهيم. دراسة مقارنة للقيم وعلاقتها بتقبل الذات لدى الطلبة والطالبات الأزهريين وغير الأزهريين رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بجامعة الأزهر ١٩٧٩م .

١٣) سعيدة محمد أبو سوسو . القيم الدينية والخلقية وأثرها على التوافق النفسي والاجتماعي لدى طالبات الجامعة الكتاب السنوى في علم النفس المجلد الخامس ١٩٨٦م.

١٤) سيد أحمد عثمان ، المسؤولية الاجتماعية والشخصية المسلمة – القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٨٦م.

١٥) سيد صبحي، الإرشاد الديني وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية لدى المراهق بالمدرسة المتوسطة .رسالة التربية، المدينة المنورة كلية التربية ١٩٨٠م.

١٦) صفوت فرج . التحليل العالمى في العلوم السلوكية – القاهرة : دار الفكر العربي ١٩٨٠م.

١٧) عبد الرحمن العيسوى . النمو الروحي والخلقي . الإسكندرية : الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٠.

١٨)عبد الرحيم الرفاعى . القيم الأخلاقية في التربية الإسلامية من واقع مناهج المدرسة الابتدائية. رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية ، جامعة طنطا ١٩٨٠م.

١٩)عبد الله ناصح علوان . تربية الأولاد في الإسلام . القاهرة : دار السلام الطبعة الثامنة ١٤٠٥

٢٠) فادية داود، المسؤولية الاجتماعية في ضوء الاتجاهات الدينية لدى الأطفال من الجنسين في الطفولة المتأخرة . المؤتمر الدولي للطفولة في الإسلام . القاهرة :١٩٩٠.

٢١) فؤاد البهى السيد ، علم النفس الإحصائى. القاهرة دار الفكر العربي. الطبعة الثالثة ١٩٧٩.

٢٢) محمد محروس الشناوى . نموذج تهذيب الأخلاق عند الغزالى ومقارنته بنموذج العلاج السلوكي الحديث . رسالة الخليج العربي العدد الثانى والعشرون السنة السابعة ١٤٠٧-١٩٨٧.

٢٣) محمد محمد عودة وآخرون . الصحة النفسية في ضوء علم النفس والإسلام ، الكويت، دار القلم . الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ.

٢٤) محمد مصطفى زيدان . النمو النفسي للطفل والمراهقة ونظريات الشخصية . جدة: دار الشروق ، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ١٩٨٦.

٢٥) محمد فوزى عبد المقصود . التعليم بالمعاهد الأزهرية وأثره في تكوين بعض القيم لدى التلاميذ . رسالة ماجستير غير منشور كلية البنات جامعة عين شمس ١٩٨٠.

٢٦) محمد فؤاد عبد الباقي . المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم . دار الفكر بيروت بدون تاريخ .

٢٧) مرعى إبراهيم دسوقي . الطفولة في الإسلام . القاهرة : دار العلوم للطباعة ١٩٧٩.

٢٨) مصطفي أحمد تركى . بحوث في سيكولوجية الشخصية بالبلاد العربية . الكويت : مؤسسة الصباح ، ١٩٨٠.

٢٩) مصطفى خليل الشرقاوى . الصحة النفسية . طرابلس : دار النيضة العربية ١٩٨٣.

٣٠) مصطفى زيدان. النمو النفسى للطفل والمراهق ونظريات الشخصية، جدة : دار الشروق ١٩٨٦.

٣١) نادية عبده عواض أودينا . الاتجاهات الدينية الخلقية لدى المراهقين من الجنسين . رسالة ماجستير غير منشورة جامعة عين شمس ١٩٨٢.

٣٢) هناء أبو شهبة . علاقة قيم الأم وعملها باتجاهها نحو تربية الطفل من منظور الإسلام كما يدركها الأبناء الذكور والإناث . المؤتمر الدولى للطفولة في الإسلام . القاهرة : جامعة الأزهر ١٩٩٠.

٣٣) يوسف مصطفى القاضى وآخرون . علم النفس التربوي في الإسلام. الرياض : دار المريخ ١٤٠١هـ

٣٤) واضحة على السويدى . برنامج مقترح لتنمية القيم الخاصة بمادة التربية الإسلامية لدى تلميذات المرحلة بقطر رسالة دكتوراه غير منشورة ١٩٨٧.

35-cronbach LJ coefficient alpha & the internal structure of tests. Psychometrika , 1951. P.297 – 334.

36- Paul F. and Gergory J., Moral structure and moral content their relationship to personality, J. of youth and Adolesence, Vol 7 N.I 1977.